ترجم القطع التالية للغة الإنجليزية :

٦ – الاتحاد الأوروبي وأثره على التكامل الإقليمي في أنحاء العالم :

أدى استمرار الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ونجاحه إلى اندفاع الدول النامية نحو الإقليمية في الستينات. هذا الاندفاع كان مصحوباً بالاعتقاد بضرورة حماية الصناعة. وهذه السياسة تكون أقل تكلفة عند تطبيقها على منطقة اقتصادية كبيرة. وكان لاتفاقيات التكامل الإقليمي أثر في تحديد الصناعات التي يمكن أن تقوم وتحديد مواقعها. لكن تلك الاتفاقيات تضمنت ضوابط وقيود عديدة على النشاط الاقتصادي، وبالتالي حصلت على نتائج اقتصادية متواضعة. إضافة إلى أن درجة الاستفادة كانت متدنية بسبب الخلاف على مواقع قيام الصناعات وغير ذلك من قضايا.

وفي نهاية السبعينات كان جمود تلك الاتفاقيات قد أصبح واضحاً. فلم يشارك أحد في أي تنمية، وانهارت بعض الاتحادات، واحتضرت الاتحادات التي استمرت قائمة بسبب الديون.

وفي الثمانينات حدث تطور كبير في الاتجاه نحو المنافسة في التجارة العالمية، وكانت الصدارة للبرنامج الموحد للاتحاد الأوروبي. فظهرت موجة جديدة من اتفاقيات التكامل الإقليمي الحرة، بناء على آمال ورغبات الشعوب في الرفاهية.

إن الاتجاه الحديث إلى الإقليمية، قد تزعمته أنشطة الاتحاد الأوروبي التي تتمثل في: امتداد برنامج السوق إلى دول مجاورة لم تصبح عضوا فيه، وتوقيع اتفاقيات أوروبية مع دول شرق أوروبا، ودخول أعضاء جدد عام ١٩٩٥م، وتطوير سياسة متوسطية أكثر فاعلية أدت إلى ظهور اتفاقيات تكامل إقليمي بين غالب دول البحر المتوسط. وفي الواقع، كان بين اتفاقيات التكامل الإقليمي السبع والثمانون التي سجلت بمنظمة التجارة العالمية منذ بداية التسعينات ثلاثة عشر اتفاقية فقط لا توجد بها مشاركة أوروبية.

Word List :

European Union	الاتحاد الأوروبي	regional integration	التكامل الإقليمي
agreement	اتفاقية	minor results	نتائج متواضعة
a new trend	موجة جديدة	new members	أعضاء جدد
WTO	منظمة التجارة العالمية	competition	منافسة

٧- النقل الرأسي :

يمكننا النقل الرأسي من إقامة مبان ارتفاعها أكثر من أربعة طوابق. وهو يتمثل في وجود مصاعد كهربائية. وهي تكون بنظام الجر أو السحب. تجرها حبال رافعة عديدة ذات ثقل موازن. ويفضل أن تكون الماكينة الرافعة في قمة طريق الرفع. وتحت هذه الظروف يجب على الهيكل الإنشائي أن يتحمل وزن هذه الماكينة بالإضافة إلى وزن المصعد. وتستخدم السرعة البطيئة في حالة الرفع لعدد محدود من الأدوار، ويمكن لماكينة الرفع أن توضع في البدروم بجوار طريق المصعد وذلك إذا كان وضعها في القمة غير ممكناً. كما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عزل الصوت لهذه الماكينة خاصة في المستشفيات والبنايات السكنية.

وتستعمل المصاعد بدون نظام السحب بالتروس بسرعات تفوق ٣٥٠ قدم/دقيقة. أما المصاعد ذات السحب بالتروس فستخدم كمصاعد الركاب الأبطأ سرعة. كما تستخدم أيضاً في كل خدمات الشحن.

كما تعتبر السلالم المتحركة وسيلة اقتصادية وذات كفاءة للنقل الرأسي. ومن مميزاتها أنها تعمل بصفة مستمرة وبدون توقف عند الطوابق، ولا توجد لها أبواب تفتح وتغلق. كما أنها تتعامل مع أحمال عالية وتتحمل سوء الاستخدام.

وقد ظلت السلالم الكهربائية شائعة في المحال التجارية الكبيرة. وهناك اتجاه حديث يشجع على استخدامها في المكاتب والبنوك.

ويختلف الأمر في ناطحات السحاب. هناك المصاعد السريعة التي تتوقف كل عشرة أدوار. وعدة مصاعد محلية أخرى تعمل بين تلك الطوابق العشر في المبني ويمكن أن تتوقف في كل منها. وهذا النظام طبق لأول مرة في برجي مركز التجارة العالمي الذين سقطا في أحداث الحادي عشر من سبتمبر المؤسفة.

Word List :

electric elevators	مصاعد كهربائية	sound insulation	عزل الصوت
escalator	السلم المتحرك	economic tool	وسيلة اقتصادية
department stores	محلات كبيرة	express elevator	المصعد السريع
skyscraper	ناطحة سحاب	local elevators	مصعد محلي

المصعد المحلي (هو مصعد يخدم عدد محدود من الأدوار في ناطحة سحاب)

٨- مكونات جهاز الحاسب الآلي :

أول المكونات الحاسب الآلى هو الصندوق الذي يحتوى على المكونات الإلكترونية الأساسية التى تكون جهاز الحاسب والمسئولة عن إقامة العلاقة بين بعضها البعض وبين الملحقات الضرورية منها كالشاشة ولوحة المفاتيح والفأرة أو الاختيارية كالماسحة والمودم.

واللوحة الأم وهى اللوحة الرئيسية فى الجهاز. حيث يتم تركيب أو توصيل جميع الكروت والملحقات بها وكذلك المعالج فهو يحتل مكان الصدارة فيها. كما يتم تركيب شرائح الذاكرة المؤقتة بها. كما أنها هى همزة الوصل بين كل الملحقات والكروت. وهى تمكن كل الكروت والملحقات من العمل فى تناسق.

والمعالج هو قلب الجهاز النابض والمسئول عن إيجاد العلاقة بين جميع الأجزاء الأخرى الموجودة بالجهاز والقيام بكل العمليات الحيوية اللازمة للتشغيل والعمل.

وشرائح الذاكرة المؤقتة هى عبارة عن عدة شرائح (أو شريحة واحدة) مثبتة فى أماكن مخصصة لها على اللوحة الأم، وهى مسئولة عن توفير مساحة من الذاكرة يستخدمها الجهاز أثناء تشغيل البرامج. وفيها تخزن الملفات اللازمة لتشغيل البرامج أثناء عمل هذه البرامج فقط، ولذلك فقد سميت بالذاكرة المؤقتة فعملها ليس حفظ البيانات ولكن جعلها فى المتناول بسرعة أثناء التشغيل. وهذه الشرائح تفقد بياناتها بمجرد إغلاق الجهاز.

أما القرص الصلب فهو المكان الذى تخزن فيه جميع الملفات والبرامج الموجودة على الجهاز وهو عبارة عن عدة شرائح من الألومنيوم داخل علبة معدنية وعليها رؤوس (أبر) للقراءة (جلب المعلومات) والكتابة (حفظ المعلومات). وتختلف الأقراص الصلبة من حيث السعة التى تقدر دائماً بالميجابايت. والأقراص الصلبة الشائعة الاستخدام حالياً تتراوح سعتها ما بين ٤٠ و٨٠ ميجا بايت.

Word List :		case	الصندوق (يجمع مكونات الحاسب)
components	مكونات	mother board	اللوحة الأم
RAM	ذاكرة مؤقتة	accessories	ملحقات
processor	المعالج	hard disk	القرص الصلب
reading heads	رؤوس قراءة	commonly used	شائع الاستخدام

٩- أبو بكر الرازي :

هو أبو الطب العربي، وحجة الطب في أوروبا حتى القرن السابع عشر، يعتبره الكثيرون مؤسس الكيمياء الحديثة في الشرق والغرب.

أبصر النور في الري، من أعمال فارس، جنوبي طهران سنة ٨٥٤، وتوفى في بغداد سنة ٩٣٢. وقد اشتهر في الطب والكيمياء والجمع بينهما. قال عنه ابن النديم في كتابه "الفهرست" :"كان الرازي واحد دهره وفريد عصره .. قد جمع المعرفة بعلوم القدماء سيما الطب .. .. " وقد سماه "بجاليليوس العرب".

ومن أشهر كتب الرازي "الطب الروحاني" و "الأسرار في الكيمياء" و"الحاوي" و"المنصوري" وكتاب يعرف بـ"طب الفقراء". وهناك قول شائع :"كان الطب معدوماً فأحياه جالينيوس .. وكان الطب متفرقاً فجمعه الرازي."

وقد ترجمت كتبه إلى لغات أوروبا واستخدمها كثير من علماءها في أعمالهم ودراساتهم، وظلت مرجعهم الأوحد في جامعاتهم حتى القرن السابع عشر.

وقد قدر الرازي عقل الإنسان حق قدره، واعتبره من أعظم نعم الله على الإنسان. فبالعقل استطاع الإنسان أن يسخر ما حوله من الطبيعة لمصلحته، وهو ما يميز الإنسان على الحيوان.

Word List :		God's blessings	نِعَمُ الله
modern chemistry	الكيمياء الحديثة	was known for	اشتهر في ..
17^{th} century	القرن السابع عشر	was translated into	تُرجم إلى
nonexistent	معدوم	separated	متفرق
sole reference	مرجع أوحد	common saying	قول شائع

١٠- مستقبل الزراعة في العالم :

في أقل من ثلاثين عاماً، سنصل إلى لحظة حرجة في تاريخ الحضارة الإنسانية، حيث سيتوقف التوسع في رقعة الأرض الزراعية التي بدأها الإنسان منذ ستة أو سبعة آلاف عام إلى الأبد. ونحن نعلم أن عدد سكان العالم سينمو، وقد يزيد عن ٨ بليون نسمة في عام ٢٠٣٠. وهذا يعنى أن إنتاج الطعام لابد أن يزيد بنسبة ٦٠ في المائة.

ستتزايد الحاجة إلى الطعام بما يتناسب مع الزيادة السكانية. والدخول المنخفضة للسكان ستعني أن الطلب سيتزايد على الطعام، وهذا يعني ضرورة التغلب على سوء

التغذية الحادث اليوم وإحداث طفرة غذائية. وبغض النظر عن الخضر والفواكه، فإن أغلب التغير الملحوظ سيكون في اتجاه استهلاك متزايد للحوم الحيوانات، وسيكون أغلبها من لحوم الطيور الداجنة. وهذا يعني إنتاجاً متزايداً للأطعمة. وبالتالي سينمو سوق محاصيل الحبوب بسرعة وهو السوق الوحيد تقريباً الذي سيؤثر تأثيراً ملحوظاً على أسعار الأسواق العالمية.

كما أن زحف المدن سيزداد، ففي عام ١٩٥٠ كان ثلثي سكان العالم يعيشون في مناطق ريفية، وفي عام ٢٠٣٠ أو ربما قبل ذلك، سيكون ثلثي سكان العالم يعيشون في المدن. وهذا يعني نقص اليد العاملة في المناطق الريفية، كما سيؤدي بلا شك إلى استخدام طرق ميكانيكية حديثة في الزراعة. وستكون الحاجة إلى عمالة ماهرة هي الظاهرة السائدة.

ويبدو أن الزراعة سيكون لها مهام أخرى بخلاف إنتاج الطعام، مثل الحفاظ على الطبيعة ومخزون الماء والتنوع البيولوجي. وبغض النظر عن ذلك، فمن المؤكد أننا سننظر إلى الزراعة عام ٢٠٣٠ على أنها أكثر من مجرد وسيلة لإنتاج محاصيل غذائية لسد حاجة البشر المتزايدة من الغذاء.

Word List :		rural areas	المناطق الريفية
human civilization	الحضارة الإنسانية	for ever	إلى الأبد
world population	عدد سكان العالم	food production	إنتاج الطعام
malnutrition	سوء التغذية	food upturn	طفرة غذائية
biological variation	التنوع البيولوجي	skilled laborers	عمالة ماهرة
cereal crops	محاصيل الحبوب	human need	حاجة البشر

١١- حد السرقة :

وأما السارق فيجب قطع يده اليمنى بالكتاب والسنة والإجماع قال تعالى: **(وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)** (المائدة ٣٨-٣٩) ولا يجوز بعد ثبوت الحد بالبينة، أو الإقرار، تأخيره، ولا مال يفتدى به ولا غيره، بل تقطع يده في الأوقات المعظمة وغيرها، فإن إقامة الحد من العبادات، كالجهاد في سبيل الله. فينبغي أن يعرف أن إقامة الحدود رحمة من الله بعباده فيكون الوالي شديدا في إقامة

الحد، لا تأخذه رأفة في دين الله فيعطله، ويكون قصده رحمة الخلق، بكف الناس عن المنكرات؛ لاشفاء غيظه، وإرادة العلو على الخلق، به بمنزلة الوالد إذا أدب ولده، فإنه لو كف عن تأديب ولده، كما تشير به الأم رقة ورأفة لفسد الولد، وإنما يؤدبه رحمة به وإصلاحا لحاله، مع أنه يود ويؤثر أن لا يحوجه إلى تأديب، وبمنزلة الطبيب الذي يسقي المريض الدواء الكريه، وبمنزلة قطع العضو المتآكل والحجم، وقطع العروق بالفصاد ونحو ذلك، بل بمنزلة شرب الإنسان الدواء الكريه، وما يدخله على نفسه من المشقة لينال به الراحة. فهكذا شرعت الحدود وهكذا ينبغي أن تكون نية الوالي في إقامتها متى كان قصده صلاح الرعية والنهي عن المنكرات بجلب المنفعة لهم، ودفع المضرة عنهم، وابتغى بذلك وجه الله تعالى، وطاعة أمره ألان الله له القلوب، وتيسرت له أسباب الخير، وكفاه العقوبة البشرية، وقد يرضي المحدود، إذا أقام عليه الحد.

(من كتاب "**السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية**" للإمام ابن تيمية)

Word List :

to cut the right hand	قطع اليد اليمنى	Theft ordinance	حد السرقة
holy times	الأوقات المعظمة	mercy	رحمة
to bleed	يفصد الدم (ينزف)	to carry out	يقيم حد – ينفذ أمر
to shove harm	يدفع المضرة	ruler	والي
obedience	طاعة	citizens' goodness	صلاح الرعية

ملاحظة :

على المترجم المبتدئ أن يتأكد من صحة ترجمته لمعاني آيات القرآن الكريم في عدة ترجمات، قبل أن يقدم على ترجمتها بنفسه والترجمتان التاليتان للآيات الواردة بالقطعة، والآيات هي (٣٨-٣٩ من سورة المائدة) :

ترجمة عبد الله يوسف علي :

38- As for the thief, Male or female, cut off his or her hands: a punishment by way of example, from Allah, for their crime: and Allah is exalted in power.

39- But if the thief repent after his crime, and amend his conduct, Allah turneth to him in forgiveness; for Allah is Oft-Forgiving, Most Merciful.

ترجمة م. م. بكتل :

38- As for the thief, both male and female, cut off their hands. It is the reward of their own deeds, an exemplary punishment from Allah. Allah is Mighty, Wise.

39. But whoso repenteth after his wrongdoing and amendeth, lo! Allah will relent toward him. Lo! Allah is Forgiving, Merciful.

١٢ – شاعر فلسطين "إبراهيم طوقان"

حينما انتهى إبراهيم من تحصيله في مدرسة المطران سنة ١٩٢٢–١٩٢٣ بالقدس، انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت .. وفي الجامعة أطلقوا عليه شاعر الجامعة !

وتقول أخته فدوى طوقان في مقدمة ديوانه :

.. .. وفي سنة ١٩٢٩ نال شهادته من الجامعة ليخوض بحر الحياة المزبد المتلاطم ! معلم .. معلم .. معلم، هذه هي الكلمة التي كانت تتردد على شفاه الكثيرين من الطلاب الخريجين يوم توزيع الشهادات فيقول لنفسه : أبعد العناء والكد يختار هؤلاء التعليم مهنة؟ ألا ساء ما يفعلون؛ ما أقصر مدى طموحهم !!

إنه لم يخلق لهذه المهنة، ولكن الظروف حالت دون أن يكون صحافياً في مصر، وعاد إلى وطنه فلسطين يتولى التدريس في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس، وبعد عام واحد انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت فدرّس فيها عامين قدم بعدهما استقالته ليعود مدرساً في المدرسة الرشيدية في القدس.

وهنا ضاق بعمله أشد الضيق فنفس عن نفسه ما لحقه من جراء هذه الوظيفة بقصيدته "الشاعر المعلم" ! وقد فرضت نفسها علينا هنا لأكثر من اعتبار !

وفي سنة ١٩٣٦ تسلم عمله الجديد في القسم العربي في إذاعة القدس، ليكون مراقباً للقسم العربي فيها .. وتكاتفت جموع الشر على إبراهيم؛ فأقيل من عمله في أكتوبر سنة ١٩٤٠.

ولكن في مساء اليوم الذي أقيل فيه، عرض عليه العمل بدار المعلمين الريفية ببغداد، ولم يمض شهران على إقامته في العراق، حتى حل به السقم ليعود إلى نابلس حيث نقل بعدها إلى المستشفى الفرنسي بالقدس ليسلم روحه في مساء الجمعة الثاني من شهر مايو ١٩٤١، وهناك استراح من هموم الدنيا.

(من كتاب "**شعراء وأدباء ظرفاء**" للأستاذ/ عبد اللطيف عاشور)

Word List :		divan	ديوان شعر
resignation	استقالة	poet	شاعر

قصيدة	poem	كل قوى الشر	all evil powers
هموم الدنيا	life's anxieties	تكاتفت	collaborated
الجامعة الأمريكية في بيروت			American University in Beirut

١٣ – أحترم رغبة الآخرين في التحدث عن أنفسهم:

إذا أردت أن تعرف كيف تجعل الناس تبتعد عنك بل وتستخف بـك وتمتهنـك، استمر في الحديث عن نفسك ولا تستمع إليهم طويلاً أو تعيرهم انتباهك أثناء حديثهم إليـك، وإذا راودتك فكرة أثناء حديثهم لك فلا تنتظر حتى يأتي دورك في الحديث وإنمـا قـاطع الحديث على الفور لتقول ما عندك.

إما إذا عكست هذه الطريقة في المحادثة فتأكد أنك ستكسـب حـبهم وصـداقتهم. فحتى يحبك الآخرون ويتقربون إليك كن مستمعاً جيداً لهم، فذلك يشـعر الطـرف الآخـر بتقديرك له وأهمية ما يقوله لك وباهتمامك بشخصه.

وتذكر دائماً أن الناس عندما تتحدث إليك فإنهم يكونون أكثر اهتماماً بمعدل مائـة مرة بأنفسهم ومتطلباتهم ومشكلاتهم أكثر من اهتمامهم بك شخصياً وبمشكلاتك الخاصة .. وهذه هي إحدى طبائع البشر. فجرح في عنق إنسان يعنيه أكثر بكثير من حدوث زلـزال في القارة الأمريكية! أو وجود ضرس مؤلم عند أي إنسان يعنيه أكثر من حـادث سـقوط طائرة في روسيا !

فإذا أردت أن تكسب حب الناس كن مستمعاً جيداً لهم .. وهـذا يتطلـب منـك أن تنتبه جيداً لما يقوله الطرف الآخر مستخدماً لغة الجسم أثناء ذلـك (كـالنظر إلـى عينيـه والإيماء بالرأس) بشكل يجعله يشعر باهتمامك بما يقول .. وأن تطرح عليه أسئلة، بنـاء على ما ذكره من معلومات تحفزه على الاستمرار في التحدث والإفاضـة بمـا يريـد أن يقول.

والاستماع الجيد للآخرين هو أحد الضروريات للنجاح فـي الحيـاة العمليـة .. فهناك كثير من الناس يفضلون طبيباً عن آخر لمجرد أنه يستمع إليهم جيداً ويناقشـهم فـي شكواهم، ويمنحهم وقتاً كافياً للتحدث عن متاعبهم، إن مثل هذا الإنصات الجيـد والاهتمـام الواضح قد يساعد المريض على الشفاء.

(من كتاب "**كيف تكون متحدثاً لبقاً**" د./ أيمن أبو الروس)

يستخف بـ ..	underestimate	**Word List :**

humiliate	يمتهن	interrupt	يقاطع الحديث
at once	فوراً	a human nature	طبع بشري
a jet crash	سقوط طائرة	good listener	مستمع جيد
enough time to talk about their pains		وقت كاف للتحدث عن متاعبهم	

١٤ – حسن تدبير أمور الحياة :

يجب على كل منا أن يخطط لحياته بقدر طاقته المادية. فهذا أسلوب يؤمن الحياة الآمنة النبيلة. فإن تجاوز المرء حدود طاقته المادية، فسيضطر من اجل ذلك أن يسلك طرقاً معوجة تجعله يعيش عالة على موارد الآخرين.

والإنسان إذا لم يستطع أن يكون صديق نفسه أولاً بحسن التصرف في أمور حياته، وأولها الأمور المادية، فكيف يمكن له أن يكون صديقاً للآخرين. وقد كان أجدادنا يبقون في جيوبهم دائماً بعض المال للطوارئ أو الحاجة المفاجئة أو مساعدة الآخرين، وذلك كان سائداً حتى بين ذوي الدخول المحدودة.

والتعود على الاستدانة من الآخرين ليس مجرد أمر غير لائق فحسب، بل هو أقوى من ذلك بكثير نظراً لما تجلبه من انهيار يؤدي إلى الفقر. إذن فليكن جهدك دائماً على أن تنفق أقل مما هو لديك مهما كان شأن المبلغ الموجود في حوزتك. فأعدا الأعداء للإنسان هو الفقر إذ يحرمه سعادته ويهدم حريته ويذله بلا أدنى شك.

Word List :		plan for life	يخطط للحياة
noble and safe life	حياة آمنة ونبيلة	to be dependent	عالة على ..
loan	استدانة – قرض	improper	غير لائق
poverty	فقر	freedom	حرية

١٥- بغـــــداد :

أسس العباسيون مدينة بغداد، الواقعة في وسط العراق لتكون عاصمة لهم، وكـــان يحوطها ثلاثة أسوار، بينما ينهض في وسطها قصر الخلافة المسمى "بـــاب الـــذهب"، إلا أنها سرعان ما امتدت وراء حدودها الأصلية، وبنى الخلفاء القصـــور، وأنشـــأوا الحـــدائق على الشاطئ الآخر من دجلة. ولابد أن بغداد كانت مكاناً ســـاحراً عنـــدما كـــان هـــارون الرشيد يتجول متخفياً –حباً في المغامرة– في شوارعها وأسواقها التي تعج بالنشاط.

وعلى صفحة النهر كانت ترسو كل أنواع المراكب من القوارب الصـــينية إلـــى السفن المحلية. كانت الدنيا كلها تأتي إلى بغداد للتجارة. فكانت الصين ترســـل الخـــزف والحرير، وأرسلت الهند التوابل وأصباغ والمعادن. وجـــاء العســـل والفـــراء والرقيـــق الأبيض من روسيا، والعاج والذهب والعبيد من أفريقيا.

لقد عثر على لقي من العملات العربية في كثير من الأماكن البعيدة مثـــل الجـــزر البريطانية، فقد كان ذلك العصر عصر حركة وازدهار. وقد نقل العرب في ذلك العصـــر أشياء كثيرة من الشرق إلى الغرب، منها الورق من الصين، والأرقام العربية مـــن الهنـــد، كما أنهم قد أسهموا بالكثير من عندهم أيضاً.

Word List :		slaves	عبيد
Abbasids	العباسيون	bounds	حدود
porcelain	الخزف	white slaves	رقيق أبيض
hoard	لقية – خبيئة	caliphs	الخلفاء
fascinating place	مكاناً ساحراً	coins	عملات
the other side of Tigris	الشاطئ الآخر لدجلة	dock	يرسو

١٦- الخوف :

الخوف من الأمراض التي تنغص الحياة وتذهب بالسعادة. وهو مرض خطيـــر قل أن يسلم منه إنسان. وهو أشكال وألوان، يشكل أعمال الإنسان ويوجهها طوع إشـــارته، وحسب أهوائه، وفي كثير من الأحيان يصده عن العمل بسبب اليأس، ويفقده الأمل.

وأول أنواع الخوف، الخوف من الفقر، وهو من اخطر أنواعه لأنـــه يشـــل قـــوة التفكير، ويقتل الثقة بالنفس، ويولد الشك ويضعف اليقين، ويُفقد الأمل والطموح.

وقد زاد هذا الخوف في عصرنا عن كل العصور السابقة، للتزاحم المالي الشديد، والتقاتل عليه، مما لم يعرف له من قبل مثيل، فقد أعلت المدنية الحديثة شأن المال جداً، وتسابق الناس في مقاتلة بعضهم بعضاً لكسبه، نعم إنه داء قديم في الإنسان لكنه لم يبلغ الخطر الذي بلغه الآن، فالفقير ليست له قيمة سياسية ولا اجتماعية ولا قانونية، ومالك المال –مهما كانت الوسائل التي اتخذها في جمعه– هو الذي يسيطر وهو الذي ينتخب، فيشارك في السياسة، وهو الذي تخضع له الرقاب.

(من كتاب "**فيض الخاطر**" للأستاذ/ أحمد أمين)

Word List :

serious disease	مرض خطير	thinking capacity	قوة التفكير
old vice	داء قديم	poverty	الفقر
fear	خوف	modern civilization	المدنية الحديثة
capital	مال – رأس مال	raise the position of ..	يعلي شأن ..

١٦ – العُـرف والعادات :

دخلت في الإسلام عند ظهوره أمم شتى من أبناء الحضارة والبداوة تأصلت لهم عادات عريقة وآداب موروثة وتباعدت المسافة بين تلك الأمم في عاداتها وآدابها كما تباعدت في مواقعها وتخومها، ومنها خلفاء الفرس والبابليين والفينيقيين والكنعانيين والفراعنة والبربر أو البوادي المتلاحقة بين وادي النهرين ووادي النيل.

عالم شاسع تعددت فيع الأزياء والمراسم والمواسم والأطعمة والأشربة والآداب والمصطلحات كما تعددت اليوم في القارة الواسعة بين شعوبها التي تنتمي إلى مختلف العناصر والأقوام، فتعود المسلمون من اللحظة الأولى أن يوسعوا أكناف الإسلام لكل ما في هذا العالم الشاسع من عرف وعادة ومن شعائر ومراسم، وأصبح العالم الإسلامي مرادفاً عندهم للعالم الإنساني عند النظر إلى اختلاف الظواهر والأشكال في غير شئ واحد وهو المساس بالعقائد والعبادات، وكل ما زاوله الناس بعيداً عن الهيكل والمذبح فهو حلال مباح لا يسألون عنه ولا يبالون أن ينزعوا فيه منزع الأمم التي احتوتها الرقعة الإسلامية من تخوم الصين إلى شواطئ المغرب الأقصى.

(من كتاب "**التفكير فريضة إسلامية**" للأستاذ/ عباس محمود العقاد)

Word List :

		fashions	أزياء
shades of Islam	أكناف الإسلام	ceremonies	مراسم

أمم	nations	العرف والعادات	customs and traditions
عادات عريقة	old customs	المغرب الأقصى	Far West

١٨ – نص برنامج تليفزيوني :

برنامج : مائـــدة اليوم

سيناريو وحوار : محمد على محمد

تقديم : سميرة فتحي – إخراج : عزيزة كامل

اللحن المميز للبرنامج .. .. ..

المذيعـــة	سيداتي سادتي .. كل عام وأنتم بخير .. مـــن المعـــروف أن الموالح بجميع أصنافها تحتوي علـــى نســـب عاليـــة ومكثفة من فيتامين سي. وعشان كده لازم ناخد بالنا من أهمية العصائر اللي بتحتوي على فيتامين ســـي دلوقـــت وخاصة مع بداية فصل الشـــتاء وانتشـــار أدوار البـــرد والأنفلونزا.
	" قطـــع آلى"
المذيعة (في لقطة متوسطة)	سيداتي آنساتي .. موعدنا اليوم مع طبـــق جديـــد مـــن الأطباق اللي بنقدمها لكم طوال شهر رمضان ونتمنـــى أن الطبق دا يعجبكم ..
	" قطـــع آلى "
المذيعة (في لقطة متوسطة) لقطة للقائمة مع موسيقى خفيفة	حنقدم لحضراتكم قائمة اليوم وهى عبارة عن : صـــينية سمك بالخضروات– سلطة خضراء – عصير برتقال والحلو : فطيرة المشمش
	مـــــزج
المذيعة (في لقطة متوسطة)	ودلوقت الشيف/ تامر محمود هيشرح لنـــا كيفيـــة عمـــل الوصفة بتاعة النهارده .. أهلاً بيك يا شيف محمود
الشـــيف (توســـيع الكـــادر تدريجياً للمذيعة والشيف حتى لقطة كبيرة لهما مع المائدة)	أهلاً وسهلاً .. (ثم يبدأ شرحه)

Word List :		scenario	سيناريو
directed by: … …	إخراج: … …	program melody	لحن البرنامج
vitamin C	فيتامين سي	auto cut	قطع آلي
zoom out	توسيع تدريجي للكادر	medium close shot	لقطة متوسطة
light music	موسيقى خفيفة	apricot pie	فطيرة المشمش
fade out	اختفاء تدريجي للصورة	blending	مزج

١٩ – عادات دخيلة على مجتمعنا الإسلامي :

أصبح هناك أكثر من طريقة سهلة وسريعة للاتصال بعالم اليوم. فالهاتف المحمول في يد الجميع، والحاسب الآلي بالمحال في كل الشوارع، ومنه نعبر جميعاً إلى الإنترنت. فهذا طفل في الثامنة يقول :"أحدث أصدقائي في روسيا عبر الإنترنت مرتين أسبوعياً رغم أني لم أقابلهم أبداً." وهذه فتاة تبحث عن عمل، وهذا شاب يبحث عن عروس مناسبة. وكل ذلك عبر الإنترنت. كما أن المحطات التليفزيونية الفضائية متاحة للكثير في منازلهم أو بمقاه قريبة منها على الأقل، ويتصل بها من يريد تليفونياً ويسمع صوته للعالم أجمع على الهواء. كما أننا أيضاً نستطيع السفر بطائرات سريعة إلى أبعد مكان بالعالم. فإذا قارنا كل ذلك بما كان يحدث في الماضي، سنجد أن البون شاسع. ففي السبعينات كنا ننتظر أياماً لنتأكد من وصول رسالة سريعة إلى بلد قريب. وفي بداية القرن الماضي كانت رحلة الحج تستغرق شهوراً، فالسفر كان عن طريق البر فقط وهو مجهد وشاق.

ولكن، يجب الحرص كل الحرص من هذه الطفرة الهائلة في عالم الاتصالات، فالشباب والفتيات قد يسيئون استخدام الهاتف المحمول، ويستعملونه بغرض التسلية فيما يبعدهم عن عاداتنا وقيم ديننا الحنيف. كما أن سهولة استخدام الإنترنت، وانتشار القنوات الفضائية قد يشجع بعض الشباب على تقليد بعض الماجنين من شباب دول أخرى، وذلك لما قد يشاهدوه من رقصات أو أغاني خليعة، أو ما يقرءونه في مواقع المشاهير على الإنترنت عن أخبارهم وملبسهم ومأكلهم وحياتهم التي لا تتفق مع حياتنا.

وهنا يأتي دور الرقابة الواعية التي لا يجب أن تكون محسوسة ومنغصة، ولكن بالموعظة الحسنة والإقناع. ودور الوالدين هنا كبير، وللمعلم في المدرسة دور هام

أيضاً. نريد أن نجعل من الشاب (أو الفتاة) رقيباً على نفسه، ولا نراقبه بغلظة ونضيق عليه فنصل إلى ما لا نريد.

Word List :		mobile	محمول
space TV channels	المحطات الفضائية التليفزيونية	to be keen	يحرص
internet sites	مواقع الإنترنت	dissipated	خليع

٢٠ – عقد بيع شقة تمليك :

عقد بيع شـــقة

** ** **

إنه فى يـــوم   الموافـــق   /   /   م

تحرر هذا العقـــد فيما بين كل مــــن :

١ – **الســـيد / سامح محمد السيد** – مسلم– مصري– المقيم : ٣٧ ش الشيخ سليمان العبد – شبرا – القاهرة – ويحمل بطاقة عائلية رقم ٥٥٥٦٦٦

(طرف أول – بائـــــــع)

٢ – **الســـيدة/ سميحة محمود السيد** – مصرية – مسلمة – المقيمة : ١٦٠ ش أبـــو بكر الصديق – المريوطية – فيصل – وتحمل بطاقة شخصية رقم ٦٦٦٥٥٥

(طرف ثانى – مشترى)

أقر الطرفان بأهليتهما القانونية والفعلية للتعاقد والتصرف واتفقا على ما يأتـــى :-

تمهيـــد

يمتلك الطرف الأول شقة رقم ١ بالدور الأرضي بالعقار رقم ٣٧ بشارع الشـــيخ ســـليمان العبد – شبرا – محافظة القاهرة – وهذا العقار محدود بالحدود والمعالم التالية :

١ – **الحد البحرى** : عمارة سكنية رقم ٣٩ ملك/ فريد بسطا

٢ – **الحد القبلى** : قطعة أرض فضاء

٣ – **الحد الشرقى** : عمارة سكنية رقم ٣٥ ملك/سيد إبراهيم

٤ – **الحد الغربى** : شارع سليمان العبد

ورغبة من الطرف الأول فى بيع هذه الشقة التى لاقت قبولاً لدى الطرف الثـــانى . فقـــد اتفق الطرفان المتعاقدان على ما يلى من الشروط :

البنـــــد الأول

يعتبر التمهيد السابق جزء لا يتجزأ من هذا العقد أساساً له ومكملاً لشروطه.

البنـــــد الثانى

باع و أسقط وتنازل بكافة الضمانات الفعلية و القانونية الطرف الأول للطرف الثانى الشقة رقم١ بالدور الأرضي بالعقار المذكور والمبين الحدود والمعالم بالبند التمهيدي بهذا العقد.

البنـــــد الثالث

تم هذا البيع و قُبل نظير ثمن إجمالى قدره (١٠٠٠٠٠ جنيه) مائة ألف جنيــه مصـــري لا غير وقد تم دفع المبلغ بالكامل من يد ومال الطرف الثانى (المشترى) بمجلس هــذا العقــد للطرف الأول (البائع). ويعتبر توقيع الطرف الأول على هــذا العقــد بمثابــة مخالصـــة نهائية عن استلام كامل الثمن ولا يحق له الرجوع على الطرف الثاني بأي شئ مــن ذلــك في المستقبل.

البنـــــد الرابع

يقر الطرف الأول بأن ملكية الشقة المبيعة قد آلت إليه بالشراء من الســيد/ فــوزي محمــد حسين بموجب عقد البيع المؤرخ في ١٩٩١/١٠/١١ والمحكوم بصحة التوقيع عليــه بــرقم ٩٨/١٢٣٤ محكمة شبرا الابتدائية.

البنـــــد الخامس

يقر الطرف الأول (البائع) بأنه لم يسبق له التصرف فى هــذه العــين (أرض أو مبــانى) بالبيع قبل هذا العقد وأن ذلك هو أول تصرف له فيها و إذا ظهر أى تصرف آخر ســواء بالبيع أو الإيجار أو حقوق الامتياز يكون ذلك باطلا ولا يعمل به ولا ينتج أى أثر قانونى قبل الطرف الثانى (المشترى) مع التزام البائع بالتعويض وسريان البيع محل هذا العقد.

البنـــــد السادس

يتعهد الطرف الأول (البائع) بالمثول أمام المحكمة و الجهــات الرســمية المختصـــة التـــى يدعوه إليها الطرف الثانى للإقرار بهذا البيع .

البنـــــد السابع

قام الطرف الثانى بمعاينة الشقة المباعة المعاينة التامة النافية للجهالة وقبلها بالحالـــة التـــى هى عليها و تسلمها من الطرف الأول بتاريخ العقد وأصبحت فى حيازته وتحت تصـــرفه وله فيها كافة حقوق الملاك فى أملاكهم.

البنـــــد الثامن

تختص محكمة شبرا الابتدائية بكل نزاع ينشأ بخصوص هذا العقد، وذلــك بعــد أن أقــر الطرفين على أن محلهما المختار للإقامة هو المذكور بصدر هذا العقد.

البنـــــد التاســع

حرر هذا العقد من نسختين بيد كل طرف نسخة للعمل بها وقت اللــزوم.

الطرف الأول – البائع **الطرف الثانى – المشترى**

Word List :		partner	طرف
contract of Sail	عقد بيع	item	بند – مادة
courts and officials	المحاكم والجهات الرسمية	copies	نُسخ
grants, sells and transfers	باع واسقط وتنازل	mentioned	المذكور
to be used when needed	للعمل بها وقت اللزوم	ownership	ملكية

** ** **

٢١ – مقالة صحفية :

مواقف

ضبطت نفسى أخيراً أتابع موضــات ســنة ٢٠٠٤ واختــرت مصــمماً اســمه "سورسيه" .. .. لماذا ؟ لأنني أعجبني كلامه وحماسه عندما تحــدث عــن أنــه اســتلهم خطوطه هذه المرة من (ألف ليلة وليلة) وحريم السلاطين العثمانيين، ومــن النظــر إلــى الخطوط العربية كالثلث والنسخ والفارسي .. .. ثم اختيار الألوان فــي رقــة الســحاب .. سحاب البخور في القصور مع الموسيقى الهادئة.

ثم شرح ذلك بأسلوب أدبي جميل. والذي لا يعرف أنه مصمم أزياء يعتقــد أنــه رسام أو مثال .. إنه يخلط الألوان في العطور الهندية والأوانــي المغربيــة .. وأن ســيدة القصر هي شهرزاد الساحرة والتي استعانت بالأدب لإنقاذ حياتها وحياة المئات من بنــات جنسها.

فما هي هذه الألوان التي اختارها "سورسيه". إنها نفاثات البخور وضباب الفجر وأجنحة الفراشات وأحلام العذارى. من هذه الألوان اعتصر مصــمم الأزيــاء الفرنســي خطوط وخيوط فساتين الربيع القادم.

ثم هذه العبارة التي قالها :""هناك جملة فرعونية سحبتني من أصابعي ومن رموش عيني .. تقول :"أيها الإنسان الفاني .. امش وراء قلبك." وقد مشيت.

(للكاتب/ أنيس منصور – صحيفة الأهرام يوم ٢٠٠٣/١١/١٣ بتصرف)

Word List:		fashion	موضة
inspired	استلهم	Ottoman Sultans	سلاطين العثمانيين
Arabic fonts	الخطوط العربية	choice of colors	اختيار الألوان
slow music	موسيقى هادئة	palaces	قصور
fashion designer	مصمم أزياء	Indian perfumes	العطور الهندية
save her life	تنقذ حياتها	hundreds of girls	مئات البنات
maiden dreams	أحلام العذارى	next spring	الربيع القادم
sentence	جملة	follow your heart	امش وراء قلبك

٢٢ – رسالة تجارية :

شركة النجاح
للاستيراد والتصدير

السادة / شركة جيان جينوا لصناعة لعب الأطفال

بكين – الصين الشعبية

تحية طيبة .. .. وبعد

يسعدنا أن نبدأ التعامل مع شركتكم في مجال استيراد لعب الأطفال، وبناء على دراسة ما أرسل لنا من كتالوجات وعينات، نطلب تحديد أسعار الأصناف التالية مع الوضع في الاعتبار أنها أسعار للكميات، حيث نأمل أن نكون موزعين لشركتكم في الشرق الأوسط وأفريقيا. وستكون جميع الطلبيات بكميات كبيرة. والأصناف المطلوب معرفة أسعارها حالياً هي:

قطار متحرك – حجم كبير   قطار ثابت – حجم صغير
سيارة سباق – حجم كبير   سيارة جيب – حجم صغير
دبابة خفيفة متحركة–إضاءة متعددة الألوان   عروسة صغيرة الحجم ناطقة

مع مراعاة أن تستخدم جميع اللعب بطاريات من المقاس الصغير "القلم" حيث إنه هو النوع السائد في مصر وغالب الدول المعنية.

ولكم وافر التحية ،،،

مدير الشركة

Word List:		AA size	
small doll	عروسه (لعبة)	batteries	مقاس لحجر البطارية (القلم)
common type	نوع شائع	light moving tank	دبابة خفيفة متحركة
import toys	يستورد لعب الأطفال	start a business	يبدأ عمل تجاري
Middle East	الشرق الأوسط	distributor	موزع – وكيل توزيع
orders	طلبيات	racing car	سيارة سباق

٢٣ – التعليم في مصر وتحديات المستقبل :

أصبح التعليم في مصر مجانياً كالماء والهواء منذ ما يقرب على قرن من الزمان. لكن التغيرات السريعة التي حدثت في مصر خلال العشرين عاماً الماضية وخاصة في مجال الزيادة السكانية تهدد مسيرة التعليم، وخاصة في مجانيته، ثم في وصوله إلى جميع الأطفال المحتاجين إليه في سن السادسة.

فخلال العشرين عاماً الماضية قفز عدد السكان في مصر من ٣٠ مليون إلى ما يقرب من ٧٠ مليون حالياً. أي أن التعداد قد تضاعف خلال تلك الفترة. وهذه الزيادة الرهيبة المتصاعدة تعوق مسيرة التعليم وتؤثر على نوعيته وإتاحته للجميع. إن عمليات التحديث والتطوير وتجديد المباني القديمة، وإنشاء المدارس الجديدة في صراع دائم مع ما تواجهه من زيادة مطردة في التعداد تأكل الأخضر واليابس، وهذه الزيادة قد تكون خطيرة جداً بعد مرور عشرين عاماً أخرى بنفس المعدل، فلابد من السيطرة عليها.

وهناك مشكلات التعليم الخاص، ونراه قد شمل كل مراحل التعليم في مصر، حتى المرحلة الجامعية، وأغلب التعليم الخاص يتجه نحو برامج الغرب التعليمية وينقل عنها أو يضاهيها مع ما يستتبعه ذلك من رسوم باهظة قد تكون بالعملات الأجنبية، وهو نوع من التعليم لا يقبل عليه سوى أبناء الصفوة.

Word List:		free education	تعليم مجاني
quick changes	التغيرات السريعة	threaten	يهدد
increase in population	زيادة سكانية	expensive fees	رسوم باهظة
it must be controlled	لابد من سيطرة عليها	elite	الصفوة
private education	تعليم خاص	foreign currency	عملة أجنبية

٢٤ – تقرير الفحص الفني لسيارة :

محطة تكنو لخدمة السيارات

تقرير الفحص الفني لسيارة صغيرة

الموضوع	**التقييم الفني**
المظهر الخارجي للسيارة:	متوسط وتحتاج إلى بعض الدهانات البسيطة
حالة الشاسي :	توجد بعض اللحامات القديمة وعليها صدأ ويحتاج لفحص شامل.
الأبواب الأربعة :	جميعها سليمة ماعدا الباب رقم ٤ (خلف مقعد السائق) يحتاج إلى ضبط ماكينة الزجاج وتغيير ما يلزم.
عدادات السرعة والوقود والحرارة:	تعمل جميعها بانتظام عدا عداد السرعة فهو لا يعمل بسبب انقطاع سلك التوصيل ويحتاج إلى سلك جديد.
حالة الموتور :	٧٠ ٪ – ويحتاج لضبط صمامات
آلات الجر :	المساعدان الخلفيان بحاجة إلى تغيير عاجل والذراعات الأمامية تحتاج تشحيم.
الحالة العامة :	جيـدة

ماركة وموديل السيارة:	نصر – بولونيز – ١٩٨٧م
لون السيارة :	فضي لامع
رقم السيارة :	١٢٠١٢٠١
رقم الشاسيه :	١٣٠١٣٠٢
رقم الموتور :	١٤٠١٤٠٣
اسم المالك :	محمد أحمد على

Word List:		private car	سيارة صغيرة (ملاكي)
technical evaluation	تقييم فني	outer appearance	المظهر الخارجي
complete search	فحص شامل	old welding	لحام قديم
rust	صدأ	gauge	مقياس (عداد)
speed gauge	مقياس السرعة	new cable	سلك جديد
valves	صمامات	greasing	تشحيم
metallic silver	فضي لامع	motor	الموتور

٢٥ – لقـــاء مع لاعــب كــرة قــدم:

المحـــــــاور: نلتقي اليوم مع لاعب كرة القدم المعروف محمد علــي أحمــد .. أهــلاً ومرحباً بك.

اللاعـــــــب: أهلاً وسهلاً.

المحـــــــاور: نود منك أن تحدثنا عن تجربتك في احتراف كــرة القــدم، ومــا هــو إحساسك عندما تدرك أن عملك الأساسي هو لعب الكرة ؟

اللاعـــــــب: في الحقيقة أنا سعيد لأني لاعب كرة محترف، وغير نادم على ذلك، بل إنني أعتبر لعب الكرة عمل مثل أي عمل آخر، هو يعمل تمامــاً مثــل المهندس والطبيب وغيرهم. وهدف لاعب الكــرة الأول هــو إســعاد الجماهير الذين يتابعونه، مثله في ذلك مثل ممثل المسرح الذي يتلقى رد الفعل مباشرة، وهو يتمثل في هتاف الجماهير وتصفيقهم له.

المحـــــــاور: لكن الطبيب والمهندس وغيرهم يعملون حتى ســن كبيــرة نوعــاً مــا، ولاعب الكرة ينتهي عمله وهو لا يزال في الثلاثينات من عمره. فكيف يكون شعور لاعب الكرة وقد اعتزل اللعب وهــو لا يــزال فــي ســن الشباب ؟

اللاعـــــــب: لا .. ليس الأمر بهذا السوء، فكثير من اللاعبــين العــالميين اســتطاع اللعب حتى سن متأخرة تقترب من الأربعين أو تتجاوزها مثل بيكنبــاور وبيليه وغيرهما، كما أن اللاعب يمكنه أن يعمل بعــد الاعتــزال فــي التدريب أو أي مجال آخر يناسبه.

المحـــــــــاور: في نهاية حوارنا نريدك أن تحدثنا عن أغرب هدف أحرزته.

اللاعـــــــــب: في العام الماضي وفي مباراة دولية لفريقنا، أحرزت هـدفاً غريبـاً مـا كنت أحلم أن أسجله بهذه الطريقة، فقد تعثرت قـدماي فسـقطت علـى الأرض وأنا على بعد ستة أمتار من مرمى الفريق الخصم، وبالصـدفة طاشت الكرة من قدم مدافع الفريق الخصم وجاءت أمام قدمي وأنا ساقط على الأرض، فأحرزت هدفاً غير متوقع قبل أن أستطيع النهوض.

المحـــــــــاور: شكراً لك يا كابتن محمد.

اللاعـــــــــب: عفواً.

Word List:		football player	لاعب كرة قدم
professional	محترف	broadcaster	مذيع – محاور
theatre	مسرح	actor	ممثل
cheer	هتاف	retired	اعتزل
training	التدريب	international	دولي
football match	مباراة كرة قدم	opponent team	الفريق الخصم
world famous football players		لاعبي كرة القدم المشهورين عالمياً	

والآن .. وبعد أن تدربت على ترجمة موضوعات عديدة في مجالات مختلفة إلى اللغة الإنجليزية، حاول ترجمة موضوع أدبي يتمثل في القصة القصيرة التالية :

حيــاة هنيه

بقلم / أكرم مؤمن

كان راضي زوجاً مخلصاً لهنيه. فهو يحبها ويبذل أقصى ما فى وسعه لتــدبير الحياة الكريمة لها ولأولادهما. لكنها كانت دائماً تسخر منه وتقول أنها لــم تســعد يومــاً واحداً منذ بداية زواجها، ولو علم أباها بذلك ما أسماها "هنيه" بل "شــقيه". كانــت دائمــاً تطالبه بأن يتمسك بحقوقه التى أغتصبها عمه بعد وفاة والده وتركه يعيش فى فقر مــدقع. وكان هذا العم وأسمه المعلم عبدالحق يعيش وحيداً طوال عمره ولم يتــزوج. كـــان شـــديد القسوة حتى أنه اغتصب حقوق أخيه الوحيد في الأرض بعد وفاته، وكان راضي لايــزال طفلاً صغيراً في ذلك الوقت، تركه عمه ينشأ في بيت نصف متهدم مــن الطــوب اللــبن، ويعمل أجيراً في حقول الموسرين من الفلاحين.

كان راضي يرى نفسه صغيراً أمام هذا العملاق الذى يطيح بكل من يقــف فــى طريقه ولا يجد غضاضة فى خراب بيوت البسطاء، بل يتلذذ بذلك. وقد أحاط نفسه بقبيلة من الخدم المستعدين دائماً لعمل كل شئ بداية من الضرب والإهانة وهــى أبســط الأشــياء وانتهاء بالقتل وهو أقل واجب. فكيف إذن لشاب هادئ ومسالم، بل ومفرط فى حقه مثــل راضي أن يواجه مثل هذا الظالم. إنه يريد أن يعيش فى هــذه القريــة لا يعــرف مكانــاً غيرها فى هذا العالم ولم يخرج منها أبداً، سوى لســوق القريــة المجــاورة. لا يريــد أن يحاول المطالبة بحقوقه أو حتى فقدان رضاء عمه الممزوج بالمهانة فيكون أقل جزاء يناله هو الطرد من القرية. وهو أمر هين التنفيذ على عمه وعصابته.

أمضت هنيه وقتاً طويلاً لإقناع راضي بأن يتحدث مع عمه عن حقوقه. فلــيس ضرورياً أن يواجهه ويتهمه بالتزوير ولكن من الممكن أن يطالبه بطريقــة ذكيــة بإنهــاء إيجار جزء من الأرض حتى يتمكن من زراعتها والاستفادة من محصولها. وأقنعته أنــه إذا وصل الأمر للطرد من البلدة فإنها قادرة على تدبير إقامة كريمة لهما فى بلدة أخوالهــا القريبة. اقتنع راضي بذلك على مضض، لكنه طلب منها أن تترك له حرية اختيار الوقت المناسب للحديث مع عمه. وحدد هو بنفسه مهلة شهر واحد فقــط لإنهــاء هــذه المهمــة الصعبة.

مضت غالب أيام المهلة سريعاً. وكان راضي يريد أن تسنح له الفرصة لمقابلــة هذا المتجبر والمطالبة بحقه.

ها هو ذا عمه يجلس بجانب شاطئ الترعة فى طرف القرية وحوله عدد من أتباعه يحملون السلاح. وجه العم ينبئ عن طبعه، عينان واسعتان مخيفتان وأنف كبير وشارب كث غير مهذب. لم يكن راضي قد واجه عمه منذ سنتين. لاحظ أن آثار العمر الذى تجاوز السبعين قد ظهرت الآن على وجه عمه أكثر من أى وقت مضى رغم الصرامة الواضحة. بدأ راضي الحديث مثلما اتفق مع زوجته تماماً وكما أعد الكلمات بدقة شديدة حتى أنه حفظها عن ظهر قلب كى لا يخطأ مستخدماً كلمة بدل من أخرى فيغضب عليه عمه. لكنه لاحظ أن عمه كان يزداد غضباً مع كلماته وتزداد عيناه جحوظاً وتتوتر عضلات وجهه المخيف.

واصل راضي كلامه بمنتهى الدقة وإن كان قد إزداد إرتعاشاً وقلقاً. لكنه لاحظ أن كلماته لم تعد تؤثر فى وجه عمه وكأنه لا يسمعه. ولما انتهى من كلامه لم يرد عليه عمه بكلمة واحدة، فإنزعج راضي لأن ذلك لا يبشر بخير. فسأله عن رأيه فلم يرد. لكن عينيه بقيتا جاحظتان ومخيفتان. جاء رجل من أتباعه ووكزه في كتفه الأيمن محاولاً أن يعرف ماذا جرى، وقال له :"**معلم .. مالك يا معلم.**" فإذا بالمعلم عبد الحق يسقط على جانبه الأيسر بلا حركة.

عاد راضي إلى بيته فى المساء متأثراً، حزيناً على نفسه، لأنه عندما تحدث بشئ من الحق، جاء ذلك بعد فوات الأوان، فتحدث مع من لا يسمعه.

لم يستطع راضي أن يخبر زوجته بشئ مما حدث ونام تلك الليلة دون أن يحكى لها رغم إلحاحها عليه فى ذلك حين رأت دموعه ولاحظت حسرته وتألمه.

وفى الصباح الباكر طُرق باب الدار، أسرعت هنيه وفتحته وهي متوجسة، فوجدت أمامها أربعة من مساعدى المعلم عبدالحق، ظنت أنهم قد جاءوا لتنفيذ أمره بطردهم خارج البلدة.

قالت هنية بصوت مرتعش : إيه .. .. فيه إيه ؟

رد كبيرهم بصوت خانع : لامؤاخذه يا ست احنا جايين ناخد الأوامر لزوم الخرجة والجنازة من المعلم راضي ! !

β

Word List:		noble life	حياة كريمة
mocked at him	سخر منه	abject poverty	فقر مدقع
did not get married	لم يتزوج	semi collapsed	نصف متهدم
adobe	طوب لبن	giant	عملاق
ask for his rights	يطالب بحقوقه	waterway – canal	ترعة
big nose	أنف كبير	hairy moustache	شارب كث
wide eyes	عينان واسعتان	clear strictness	صرامة واضحة
tensioned	يتوتر	muscles	عضلات
fearful face	وجه مخيف	pop-eyed	جاحظ العينين
sadness	حسرة	tears	دموع